

عاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتة والبندقية"

لمحمود درويش

(دراسة موازنة)

قدمتها:

رحمة النفوس

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠٥١

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشية

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشية

للحصول على الشهادة S.Hum

في اللغة العربية و أدبها

من

رحمة النفوس

رقم القيد ٢٠٠٥٠٢٠٥١

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

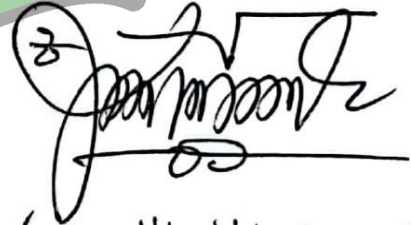
AR - RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول



(سوريا الماجستير)



(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة  
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)  
في اللغة العربية وأدبها

١٣ صفر ١٤٤٦ هـ

في التاريخ  
١٩ أغسطس ٢٠٢٤ م

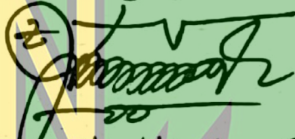
دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة

السكرتير

  
(سوريا الماجستير)

الرئيس

  
(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

العضو ٢

  
(أيوب بردان الماجستير)

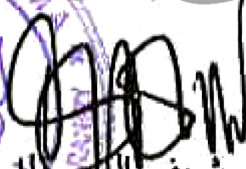
العضو ١

  
(رزقي رينلدي الماجستير)

جامعة الرانري

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

  
(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥



## SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Rahmatul Nufus
2. NIM : 200502051
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

عاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "رثا والبندقية" لمحمود درويش (دراسة موازنة)

Merupakan **Hasil karya Sendiri dan bukan Plagiasi**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 08 Oktober 2024

Yang membuat pernyataan



## كلمة الشكر

### بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلله فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وأزواجه وذرياته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فقد إنتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع عاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو و قصيدة "ريتا والبندقية" لمحمود درويش (دراسة موازنة) وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطالبة للحصول على شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها.

لا يتم هذا البحث بدون مساعدة الآخرين. ومن الجدير للباحثة أن لكل من ساعده بالتوجيهات والإرشادات والتشجيعات وكلمة شكرا جزيلاً عميقاً. خصوصا إلى: الأستاذ ذو الحلم الماجستير، والأستاذة سوريا الماجستير، على مساعدتهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. وتقدم الباحثة الشكر لعميد كلية والآداب والعلوم الإنسانية قي الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية، ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبها، وجميع المعلم في قسم اللغة العربية وأدبها، وجميع المحاضرات على مساهمتهم في كتابة هذه الرسالة، فتسأل الله تعالى أن يجزهم في عطائه وأن يرفع درجاتهم، إنه مسيع جميب.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة، وهما أعلى شيء في الحياة، الذين قد ربيا الباحثة تربية حسنة وهذباه تهذيبا نافعا لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا قدمت الباحثة فائق الشكر إلى الأصدقاء الذين ساعدوا في إتمام هذه الرسالة، أن يجزهم خير الجزاء. ثم ترحو الباحثة من القارئین نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئین عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام - بندا أتشيه  
الباحثة

رحمة النفوس



## محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	.....
ج	محتويات البحث	.....
هـ	تجريد	.....
١	الباب الأول: مقدمة	.....
١	أ. خلفية البحث	.....
٣	ب. مشكلة البحث	.....
٣	ج. غرض البحث	.....
٣	د. معاني المصطلحات	.....
٥	هـ. الدراسة السابقة	.....
٦	و. منهج البحث	.....
٨	الباب الثاني: السيرة الخنساء بنت عمرو و محمود درويش	.....
٨	أ. الخنساء بنت عمرو	.....
٨	١. حياتها ونشأتها	.....
١١	ب. محمود درويش	.....
١١	١. حياته ونشأته	.....
١٤	٢. مؤلفاته	.....
١٥	الباب الثالث: الإطار النظري	.....
١٥	أ. مفهوم العاطفة وتصنيفها عند دافيد كريش	.....

الباب الرابع: تحليل عاطفة الحب في القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو والقصيدة

"ريتا والبندقية" لمحمود درويش ..... ٢٠

أ. لمحة عن القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو ..... ٢٠

ب. لمحة عن القصيدة "ريتا والبندقية" لمحمود درويش ..... ٢١

ج. يتم تعبير عن عاطفة الحب في القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو

والقصيدة "ريتا والبندقية" لمحمود درويش ..... ٢١

د. الفرق والمساواة بين عاطفة الحب في القصيدة رثاء الخنساء بنت

عمرو والقصيدة "ريتا والبندقية" لمحمود درويش ..... ٢٩

الباب الخامس: خاتمة ..... ٣٤

أ. النتائج ..... ٣٤

ب. الإقتراحات ..... ٣٥

المراجع ..... ٣٦

أ. المراجع العربية ..... ٣٦

ب. المراجع الأجنبية ..... ٣٧

ج. المراجع من شبكة الإنترنت ..... ٣٧



## تجريد

اسم الطالبة	: رحمة النفوس
رقم القيد	: ٢٠٠٥٠٢٠٥١
الكلية/قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: عاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو و قصيدة "ريتنا والبندقية" لمحمود درويش (دراسة موازنة)
تاريخ المناقشة	: ١٩ أغسطس ٢٠٢٤
حجم الرسالة	: ٣٧ صفحة
المشرف الأول	: ذو الحلم الماجستير
المشرف الثاني	: سوريا الماجستير

موضوع هذا البحث "عاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتنا والبندقية" لمحمود درويش (دراسة موازنة)". المشاكل التي تمت دراستها في هذا البحث هي كيف يتم التعبير عن العاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتنا والبندقية" لمحمود درويش، و ما الفرق والمساواة بين العاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتنا والبندقية" لمحمود درويش. و أما المنهج الذي استعملته الباحثة فهو منهج البحث الوصفي التحليلي حيث أن تقوم بنظرية تصنيف العاطفة عند دافيد كريش. و من النتائج التي وجدتها أن يكمن الاختلاف الرئيسي بين هاتين القصيدتين في السياق وطريقة التعبير عن الحب. تعبر هاتان القصيدتان عن حب عميق لكن الظروف الخارجية الصعبة تعوقهما.

## ABSTRAK

Nama : Rahmatul Nufus  
Nim : 200502051  
Fakultas/Prodi : Fakultas Adab dan HumanioraL / Bahasa dan Sastra Arab  
Judul Skripsi : *Āthifatu al-Hub fī qashidah ritsā Al-Khansā' binti 'Amrū wa qashidah “rītā walbunduqiyyah” limahmūd darwīsy (dirāsah muwāzanah)*  
Tanggal Sidang : 19 Agustus 2024  
Tebal Skripsi : 37 Halaman  
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, MHS  
Pembimbing II : Suraiya, SS., MA

---

Skripsi ini berjudul Emosi Cinta yang Terkandung dalam *Qasidah Ritsa Al-Khansa binti Amru* dan *Qasidah “Rita dan Senapan”* oleh Mahmoud Darwish. Permasalahan yang dikaji dalam penelitian ini adalah bagaimana emosi cinta yang di ekspresikan di dalam *Qasidah Ritsa Al-Khansa binti Amru* dan *Qasidah “Rita dan Senapan”* oleh Mahmoud Darwish, dan apa saja perbedaan dan persamaan emosi cinta di dalam *Qasidah Ritsa Al-Khansa binti Amru* dan *Qasidah “Rita dan Senapan”* oleh Mahmoud Darwish. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis dengan menggunakan teori David Krech. Adapun hasil dari penelitian ini adalah bahwa perbedaan utama kedua qasidah ini terletak pada konteks dan cara cinta yang diungkapkan. Al-khansa mengungkapkan cinta melalui ratapan kehilangan yang tidak dapat diperbaiki, sedangkan Mahmoud Darwish menggambarkan cinta yang terhalang oleh konflik, namun tetap hidup dalam kenangan dan perasaan pemberontakan. Kedua qasidah ini mengungkapkan cinta yang mendalam, namun terhalang oleh eksternal yang sulit.

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خليفة البحث

يلعب الشعور بالحب دورًا كافيًا كبير أيضًا في العلاقة، بسبب الحب قادرة على صنع رجل وامرأة شعرت بالاهتزازات في قلوبهم.<sup>1</sup> لقد ولد مفهوم الحب كثيرًا النامية في مجال الصوفية و علم النفس. الحب له معاني كثيرة مفهوم غامض.<sup>2</sup> مفهوم عاطفة الحب ينطوي على مشاعر معقدة وتختلف بين الأفراد. الجانب الرئيسي هو الشدة العاطفية. غالبًا ما تكون عاطفة الحب معقدة ويمكن أن تنطوي على فروق دقيقة وكثافة متفاوتة. يمكن أن يكون مفهوم عاطفة الحب المرتبطة بفقدان الأخ معقدًا للغاية ويختلف اعتمادًا على العلاقة والتجارب الفردية. الجانب الذي يمكن تضمينه في هذا المفهوم هو الشعور العميق بالخسارة.

والموضوع الذي تناولته الباحثة هو عاطفة الحب، وهذا الموضوع طرحته الباحثة لأن الباحثة نفسها أرادت أن تحلل وتكتشف مدى اختلاف وتشابه عواطف الحب في هاتين القصيدتين باستخدام نظرية ديفيد كريش.

سبب اهتمام الباحثة بمقارنة هذين الشعارين من عصرين مختلفين تمامًا هو أن الباحثة نفسها تهتم كثيرا بمشاعر الحب الفريدة الموجودة في شعر هذين الشعارين.

<sup>1</sup> Azhar 'Peranan Daya Tarik Fisik Terhadap Perasaan Cinta Pada Lelaki Yang Memiliki Wanita Dengan Tuna Netra. Universitas Malawarman Samarinda.' Psikoborneo, Vol I, No , 2013: 237-240.

<sup>2</sup> Melati Puspita Loka 'Konsep Cinta. Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung.' Syifa Al-Qulub 3, 1 (Januari 2019): 72-84

حيث في شعر الخنساء تكمن خصوصية عاطفة الحب نفسها في كيفية جمع الخنساء بين هذا الحب والشعور بالخسارة. أما شعر محمود درويش، فيكمن تفرد في أنه يعكس مشاعر كانت في ذلك الوقت عالقة بين الحب والصراع.

بعض المشاكل التي تنشأ غالبًا فيما يتعلق بمشاعر الحب اليوم تشمل: الاعتماد العاطفي، والقلق بشأن الالتزام، والولاء والثقة. يمكن أن تؤثر كل من هذه المشكلات على جودة واستقرار علاقة الحب بين الشخص. وبالمثل، فإن القضايا التي تنشأ فيما يتعلق بمشاعر الحب بين الأشقاء يمكن أن تكون معقدة وحساسة للغاية. بعض منها: المشاعر والعواطف، الصحة العاطفية.

وفقًا لكريش المشاعر الأساسية (العواطف الأولية) ينقسم الإنسان إلى أربعة: الغضب، والفرح، والخوف، والغضب الحزن. الظروف التي تثير هذه المشاعر بشكل كبير مرتبطة بظروف الفعل الذي حدث وأدى إليه زيادة التوتر. يصنف دافيد كريش العواطف إلى السبعة أجزاء وهي: مفهوم الذنب، الذنب المدفون، عقاب النفس النفس والخجل والحزن والكراهية والحب. وفيما يلي شرح للتصنيف عاطفة الحب من وجهة نظر دافيد كريش.<sup>3</sup>

<sup>3</sup> Ayu Septiana, Marii, Murahim 'Klasifikasi Emosi Tokoh Nathan dalam Novel *Dear Nathan* Karya Erisca Febriani: Kajian Perpektif David Krech. Universitas Mataram.' Jurnal Bastrindo

## ب. أسئلة البحث

وبناء على خلفية البحث، فإن مشكلة البحث في هذه الرسالة هي كيف:

١. كيف يتم التعبير عن العاطفة الحب في القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة

"ريتا والبندقية" لمحمود درويش؟

٢. ما الفرق والمساواة بين العاطفة الحب في القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة

"ريتا والبندقية" لمحمود درويش؟

## ج. أغراض البحث

وأما الأغراض البحث التي تبحث الباحثة في هذه الرسالة لمعرفة:

١. لمعرفة تعبير عن العاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتا

والبندقية" لمحمود درويش

٢. لمعرفة الفرق والمساواة بين العاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة

"ريتا والبندقية" لمحمود درويش

## د. معاني المصطلحات

١. الحب

يمكن تعريف الحب أنه تجمع وتمركز عواطف الإنسان وشعوره بميل وعطف

وحنان على شخص وبإخلاص وتضحياة وثبات مع رغبة شديدة في التمتع

تناسليا بهذا شخص.<sup>٤</sup>

<sup>٤</sup>عمر رضاكحالة، الحب، (سورية: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٨م)، ص: ٨

## ٢. الرثاء

يعرف الرثاء بأنه صوت البكاء مع الكلام على الميت، أو صوت الكلام أثناء البكاء على الميت. ويعرف اصطلاحاً بأنه ذكر الميت وذكر محاسنه ومناقبة وخصاله الحميدة مثل: الكرام، والعفة، والشجاعة، ووصف الحال بعد فقدانه، وما يحمله من مشاعر وحزن كبير، ويصنف الرثاء على أنه أحد ضروب الشعر العربي، وهو أكثرها عاطفة.<sup>٥</sup>

## ٣. الموازنة

الموازنة هي المفاضلة بين شاعرين أو كاتبين، أو عملين أدبيين أو أكثر للوصول إلى حكم نقدي. وسمّى ابن الأثير "الموازنة" مفاضلة، قال: أما المفاضلة بين الشعراء فإن الاختلاف فيها كبير، وكلّ يذهب مذهبا يدعو إليه نظره، والأكثر يرى ألا مفاضلة إلا بين المعاني المتفقة.<sup>٦</sup>

## ٤. العاطفة

العاطفة لغة هي العطف: الإشفاق والميل والحنو، ومعاني العطف تصريفاتها لا ترتبط ارتباطاً قوياً بما هو سائد اليوم عند الناس من معنى العاطفة. والعاطفة اصطلاحاً هي شعور أليم أو سارّ، ثابت مستقر في أعماق النفس حول شيء

<sup>٥</sup> <https://mawdoo3.com> إطلعت في التاريخ ١٣ من أغسطس ٢٠٢٤

<sup>٦</sup> أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠١م)، ص:

معين، كلما رأته العين أو سمعت به الأذن أو خطر على البال صاحبه ذلك الشعور  
الساّر أو المؤلم.<sup>٧</sup>

## هـ. الدراسة السابقة

### ١. دستي نور الفطري

البحث قيد الدراسة بعنوان "دراسة أسلوبية صوتية في شعر رثاء الخنساء"،  
عام ٢٠١٩ في جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية، بنتن.  
والذي يهدف لمعرفة الأسلوب البلاغي المستخدم في قصيدة 'رثاء الخنساء' ومعرفة  
كيفية التحليل الإحصائي في قصيدة 'رثاء الخنساء'. حيث تقول الباحثة إن  
الخنساء في هذه القصيدة تُظهر حزنها على وفاة شقيقها. كانت تتذكر شجاعته  
وكفاءته في الحرب، واحترامه للضيوف، ومساعدته لمن يطلبون المساعدة، وعفوه  
عن الذين يخدعونه.

### ٢. أدستي حميرة عارفة

البحث قيد الدراسة بعنوان "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش، دراسة تعبيرية  
أدبية، عام ٢٠٢٢ في جامعة الرنتيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشية. والذي  
يهدف إلى تحليل تعبيرات الأنا في الأنا في قصيدة أنا يوسف يا أبي لمحمود درويش.  
ومن النتائج التي تم الحصول عليها أن الشعر يحتوي على تعبيرات أدبية مثل:

<sup>٧</sup>محمد موسى الشريف، العاطفة الإيمانية وأهميتها في الأعمال الإسلامية، (جدة: دار ابن كثير، ٢٠٠٥م)،

مشاعر الأذى، مشاعر عدم الرغبة، مشاعر الانزعاج، الإعجاب، مشاعر الحزن، مشاعر الضب ثم مشاعر الندم.

٣. محمد فجر الثوري

البحث قيد الدراسة بعنوان "تصنيف العواطف للشخصية الرئيسية سعيد مهران في اللص والكلاب لنجيب محفوظ"، دراسة تحليلية نفسية لديفيد كريش، عام ٢٠٢٢ في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، جوكرتا. والتي تهدف إلى بيان أن التصنيفات الأربعة للعواطف عند ديفيد كريش موجودة في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ. هذا التصنيف للعواطف تصفه شخصية سعيد مهران. تصنيفات العواطف هذه هي تصنيفات العواطف الأساسية، وتصنيفات العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي، وتصنيفات العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي، وتصنيفات العواطف المتعلقة بتقييمات الآخرين.

#### و. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج التحليل الوصفي، وبهذه الطريقة يتم الحصول على البيانات من خلال تحليل الشعر رثاء النساء بنت عمرو وشعر محمود درويش "ريتا والبندقية" باستخدام طريقة الموازنة. تعتمد هذه الطريقة على الاعتبارات في أهداف البحث.



وأما طريقة جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي حيث أنها إطلاع الباحثة على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة.

*“Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021”*



## الباب الثاني

### السيرة الخنساء بنت عمرو و محمود درويش

#### أ. الخنساء بنت عمرو

##### ١. حياتها ونشأتها

ولدت تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد المعروفة بالخنساء في جزيرة العرب عام ٥٧٥م. وهي إحدى قبيلة مضر، ومن أهل نجد، وقد أمضت أكثر حياتها في العصر الجاهلي، ويعود السبب في تسميتها بالخنساء إلى قصر أنفها وارتفاع أرنبيتها.<sup>١</sup>

الخنساء تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلمى، واحدة من أبرز شعراء العرب منذ العصر الجاهلي.<sup>٢</sup> الخنساء من الشعراء العرب المعترف لهم بالتقدم وهي تعد من الطبقة الثانية في الشعر وأكثر شعرها في رثاء اخويها معاوية وصخر. وذلك ان معاوية قتل في يوم حورة الأول. قتله هاشم بن حرملة المرسي، ثم قام صخر بعده وتولى ادراك ثار اخيه فقتل دريدا اخا هاشم بن حرملة وقتل عمرو بن قيس الجشمي هاشما قاتل معاوية. ثم خرج صخر الى غزو بني اشد بن خزيمه فاصاب فيهم غنائم وسبيا في يوم كلاب. وقيل ان معاوية كان اخاها لابيها وامها. وكان صخر اخاها لابيها وكان احبهما اليها. واستحق صخر ذلك لامور منها انه كان موصوفا بالحلم مشهورا بالجوهر معروف

<sup>١</sup> <https://mawdoo3.com/> / إطلعت في التاريخ ١٤ من أغسطس ٢٠٢٤

<sup>٢</sup> ابراهيم فوخين، ديوان الخنساء، دراسة وتحقيق، (د.م.ن: مطبعة السعادة، ١٩٨٥)، ص: ٣

بالتقدّم والشجاعة محظوظا في العشيرة واجمل رجل في العرب. فلمّا قتل جلست الخنساء على قبره زمانا طويلا تبكيه وترثيه وفيه جلّ مراثيها.<sup>٣</sup>

ولدت الخنساء وانتقلت من طفولتها إلى صباها فشبابها ولا شيء يشير الانتباه، أو يلفت النظر فيها، غير ما كانت تمتاز به من جمال، وما كانت تحسّه من أباؤها و أخويها من عطف ومحبة، جعلها تحس بنفسها، حتى يصل بها الإحساس إلى درجة الاعتداد بنفسها، أو قل إلى مرتبة الكبرياء والأنفة ولم يكن ذلك غريباً على واحدة نشأت في مثل هذه الظرف أب شريف، وإخوان سيدان يتباهى بهما الأب ويفاخر العرب، ولا يجرؤ أحد على نقض ما يقال وهل لفتاة أن تفاخر بغير جمالها وبيتها. وإذا هما اجتمعا لواحدة، فقد اجتمعت لها كل أسباب العزة و ملكت كل عوامل الفخار، وقد كان لهذا كل الأثر في حياة الخنساء وفي تكون شخصيتها.<sup>٤</sup>

جاءت الخنساء ضمن وفد قومها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثامنة من الهجرة، فأسلمت وحسن إسلامها وثبتت صحبتها. ولم تزل تدافع عن الإسلام وتحض أبناءها على الجهاد حتى اشتشهد ٤ منهم في معركة القاسية.<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup> الاب لويس شيخو اليسوعي، انيس الجلساء في ملخّص شرح ديوان الخنساء، (بيروت: المطبعة

الكاثوليكية للاباء اليسوعيين، ١٨٩٥م)، ص: ٥

<sup>٤</sup>حمّو طمّاس، ديوان الخنساء، (بيروت: دار المعرفّة، ٢٠١٢م)، ص: ٦-٥

<sup>٥</sup> <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/> إطلعت في التاريخ ١٣ من يولي ٢٠٢٤

أحداث كثيرة تكشف لنا عن ذلك الجانب في حياة الخنساء ونرى على ضوءها الخنساء في علاقتها بأخويها. لا تنتهي حادثة حتى تبدو حادثة أخرى، وكأنما استعاض التاريخ بتلك الأحداث في حياتها عن الرصد والتدوين، لناخذ منها ما تطمئن إليه أفكارنا وما يتفق مع ما تسيغه نظراتنا إلى عصرها وبيئتها وظروف حياتها.<sup>٦</sup>

أنهت الخنساء بعدما تمالكت نفسها، وكانت موشكة أن تنهار في إثر مقتل معاوية لولا ساندها وجود صخر ومنعها أخلق قومها، ولكنها لم تجد سنادًا ولم تجد مانعًا، فما قدرت على تمالك نفسها بعد موت صخر، فقد مات عزها ومؤنسها وملجؤها وحاميها، ولذا وجدت به أعظم وجد وولمت أشد الوله، وأقامت على قبره زمانًا تبكية وتندبه وترثيه.<sup>٧</sup>

وقال لها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب "لم يطل بكأوك على أخويك؟" فردت عليه "بكيتهما في الجاهلية جبا لهما وحسرة على فراقهما، وبعد ما أسلمت شفقة عليهما من النار لأتهما ماتا في جاهلية". ولما بلغها استشهاد أبنائها الأربعة في معركة القادسية، قالت "الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته."<sup>٨</sup>

أما عن الشعر فيروى أن موهبة الخنساء الشعرية برزت في حادثة سنه، إلا أنها كانت تقتصر في قرصة على بيت أو بيتين أو ثلاثة في هزل أو فخر.

<sup>٦</sup> حمدو طماس، ديوان... ص: ٩

<sup>٧</sup> حمدو طماس، ديوان... ص: ١٠

<sup>٨</sup> <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/> إطلعت في التاريخ ١٣ من يولي ٢٠٢٤

إلى أن قتل أخوها معاوية وصخر في معركتين متقاربتين، فجاشت عاطفتها قريحتها بالرثاء والتفجع والبكاء عليهما شعرا محكما، فبدأت حينئذ شهرتها.<sup>٩</sup>

## ب. محمود درويش

### ١. حياته ونشأته

محمود درويش الشاعر القلستاني الحاذق، هو محمود سليم درويش ولد في ١٣ مارس عام ١٩٤١ في قرية "البروة" في الجليل، ونزح مع عائلته إلى لبنان في نكبة عام ١٩٤٨ م، وعاد إلى فلسطين متخفياً ليجد قريته قد دمرت. فاستقر في قرية الجديدة شمالاً غربي قريته البروة. وأتم تعليمه الابتدائي في قرية دير الأسد بالجليل، و تلقى تعليمه الثانوي في قرية كفر ياسيف.<sup>١٠</sup>

محمود هو الثاني من بين ثمانية أطفال، خمسة أولاد وثلاث بنات. ولم يكن هناك تقليد لكتابة الشعر في عائلته. أبدى درويش اهتماماً بالرسم والموسيقى والشعر عندما كان صبياً صغيراً. نُصح بأن يصبح شاعراً وليس رساماً لأن عائلته لم يكن لديها الإمكانيات المالية لشراء المواد اللازمة للرسم والتلوين.<sup>١١</sup>

دخل السجون الإسرائيلية أكثر من مرة. كانت المرة الأولى سنة ١٩٦١ م. ثم كانت الثانية عام ١٩٦٥ م. وما بين ١٩٦٥-١٩٦٧ م سجن الشاعر

<sup>٩</sup> <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/> إطلعت في التاريخ ١٣ من يولي ٢٠٢٤

<sup>١٠</sup> حسين مجيدي، فرشته جان نثاري، الخصائص الفنية لمضامين شعر محمود درويش، (مجلة: اضاءت نقيذ

فصلية محكمة، شتاء ١٣٩٠، ٢٠١١ م) ص: ٥٤.

<sup>١١</sup> Dalyan Cohen-Mor, **Mahmouss Darwis Penyair Palestina dan Kekasih Yahudinya**, (Yogyakarta: DIVA Press Anggota IKAPI, 2022) hal: 22

بتهمة النشاط المعادي لإسرائيل. وذاع اسم محمود درويش كشخصية عربية نضالسة ضد الاحتلال الإسرائيلي. وفي سنة ١٩٦٩ م، اعتقل للمرأة الخامسة بعد أن نسف الفدائيون عدة بيوت في حيفا وبعدها أصبح الشاعر عرضة للاعتقال بعد أي تدبير صهيوني مما أدى إلى نفيه خارج وطنه. تنقل الشاعر بين العواصم العربية والأجنبية واستقر به المقام أخيرا في بيروت التي لم يتركها إلا في أعقاب الاجتياح الإسرائيلي لها عام ١٩٨٢ م.<sup>١٢</sup>

وبحسب السجلات التاريخية، تزوج درويش مرتين خلال حياته. وكانت زوجته الأولى كاتبة اسمها رنا قباني. لكن الزواج لم يدم طويلا، لأنه في عام ١٩٨٢ قرروا الطلاق.<sup>١٣</sup> ورنا قباني هي ابنة شقيق الشاعر السوري نزار قباني. تزوج درويش من رنا قباني لمدة ثلاث أو أربع سنوات. ومع ذلك، غادرت رنا للدراسة في كامبريدج، وكان من المستحيل أن يستمر زواجهما. ثم في منتصف ١٩٨٠، تزوج درويش من المترجمة المصرية حياة هيني لمدة عام واحد. وهذا الزواج الثاني انتهى أيضاً بالطلاق، لأن درويش كان مدمنا على الوحدة، وليس لأنه كان لديه زوجة ثالثة. لم يكن درويش يرغب في إنجاب أطفال أبداً، ومن المرجح أنه كان خائفاً من المسؤولية. كان محور حياة درويش في ذلك الوقت هو شعره فقط.<sup>١٤</sup>

<sup>١٢</sup> محمود درويش، الاعمال الكاملة، (د.م.ن: منتدى مكتبة الاسكندرية، د.س)، ص: ٤

<sup>١٣</sup> <https://hidayatuna.com/> إطلعت في التاريخ ١٤ من أغسطس ٢٠٢٤

<sup>١٤</sup> <https://www.theguardian.com/> إطلعت في التاريخ ١٤ من أغسطس ٢٠٢٤

ظهرت قصيدة "ريتنا" في وقت مبكر من عام ١٩٦٨ في ديوانه نهاية الليل، وفي أواخر عام ١٩٩٢ في مختاراته الشعرية أحد عشر كوكبا. بالإضافة إلى ذلك، كرّس درويش مقاطع لريتنا في أعماله: "مذكرات حزن عادي" (١٩٧٣) و"ذاكرة النسيان" (١٩٨٦).<sup>١٥</sup>

أصدر محمود درويش ديوانه الشعري الأول "السفير بلا جناحها" وهو في التاسعة عشرة من عمره. ثم غادر درويش إسرائيل في عام ١٩٧٠ للدراسة في الاتحاد السوفيتي. درس في جامعة لومونوسوف موسكو الحكومية لمدة عام واحد. ثم انتقل درويش عام ١٩٧١ إلى القاهرة حيث عمل في صحيفة الأهرام اليومية.<sup>١٦</sup> يعتبر أبرز شاعر فلسطيني، أصدر درويش ديوانه الشعري الأول "دار العودة" عام ١٩٦٤ في بيروت عندما كان في الثانية والعشرين من عمره. ومنذ ذلك الحين، أصدر درويش حوالي ثلاثين مجموعة شعرية ونثرية، تُرجمت إلى أكثر من اثنتين وعشرين لغة.<sup>١٧</sup> تركز معظم أشعار درويش على فلسطين. بالنسبة للعديد من الفلسطينيين، بذل درويش قصارى جهده لصياغة الوعي الفلسطيني ليصبح منارة لهويتهم الوطنية. وسعى من خلال قصائده العظيمة إلى ربطهم بكيانهم وتعزيز إحساسهم العميق بهويتهم الجماعية رغم الحدود والحدود التي تفصلهم.<sup>١٨</sup>

<sup>15</sup> Dalyan Cohen-Mor, **Mahmouss Darwis Penyair...** hal: 35

<sup>16</sup> <https://poets.org/> / إطلعت في التاريخ ١٤ من يولي ٢٠٢٤

<sup>17</sup> <https://platform.almanhal.com/> إطلعت في التاريخ ١٤ من يولي ٢٠٢٤

استمر درويش في كتابة الشعر الغنائي بقصص تاريخية جريئة عن التجربة الفلسطينية، معتمداً على الأسطورة والميتافيزيقا، ورعى كافة جوانب الثقافة والتراث الفلسطيني. توفي درويش في ٩ أغسطس ٢٠٠٨ عن عمر يناهز ٦٧ عامًا، بعد إجراء عملية جراحية له في القلب في هيوستن، تكساس، وأقيم له جنازة رسمية في رام الله، حيث تم دفنه.<sup>١٩</sup>

٢. مؤلفاته

الكتاب المؤلفة للكاتب محمود درويش:

— احمد عشر كوكبا (١٩٩٩)

— الأعمال الجديد الكاملة (٢٠٠٩)

— حالة حصار (٢٠٠٢)

— الأعمال الأولى ١ (٢٠١٢)

— الأعمال الأولى ٢ (٢٠١٢)

— الأعمال الأولى ٣ (٢٠١٢)

— آثار الفراشة (٢٠٠٨) A R - R

— جدارية (٢٠١٣)

— أحبك أو لا أحبك (٢٠١٠)



## الباب الثالث

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم العاطفة وتصنيفها عند دافيد كريش

العاطفة *emotion* وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعه الفني، ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثار الأدبية تختلف في درجة اشتغالها على العاطفة، فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق<sup>١</sup>. والعاطفة هي حالة الشعورية في مقابل التصور الذي يحدثه الإحساس<sup>٢</sup>.

ترتبط العواطف ارتباطاً وثيقاً بالظروف النفسية و يتم التعبير عن مزاج الشخص في شكل سلوك معين. مشاعر العواطف يمكن أن تكون مشاعر إيجابية (مشاعر جيدة)، ويمكن أن تكون مشاعر سلبية (مشاعر سيئة). ومع ذلك، يفسر الكثيرون كلمة "العاطفة" على أنها شكل من أشكال الغضب في الواقع، كلمة العاطفة تمثل أشكالاً مختلفة من المشاعر الإنسانية مثل الحزن، سعيداً وغاضباً<sup>٣</sup>.

تشرح نظرية ديفيد كريش أن هناك أربعة تصنيفات للعواطف، وهي الأول، العطفة الأساسية، بما في ذلك مشاعر الفرح والغضب والخوف والحزن. الثاني، العاطفة التي ترتبط بالتحفيز، بما في ذلك مشاعر الألم، والاشمئزاز، والمتعة. الثالث،

١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: الطبعة العاشرة، ١٩٩٤م)، ص: ٣١

٢ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، د.س)، ص: ١٦٧

٣ Misnawati, Ellok Rahmawati 'Emosi Dalam Naskah Drama Sampek Dan Engtay Karya Norbertus Riantiaro. Universitas Palangka Raya' Syntax Literate: Jurnal Ilmiah Indonesia. Vol 6, No 7, Juli 2021

العاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي، بما في ذلك النجاح والفشل، والفخر والعار، والشعور بالذنب والندم. الرابع، العاطفة المتعلقة بشخص آخر، بما في ذلك الحب والكراهية.<sup>٤</sup>

كما ذكر كريش، يمكن تصنيف العواطف إلى أربعة أنواع، وهي:

### ١. العاطفة الأساسية

غالبًا ما يُشار إلى الفرح والغضب والخوف والحزن على أنها أهم المشاعر. المواقف التي تؤدي إلى ذلك عادة ما تكون بسيطة في الأساس. كما أنهم يشاركون بشكل كبير في أنشطة الإثارة وتحقيق الأهداف، وبالتالي يميلون إلى الحصول على مستويات عالية من التوتر.<sup>٥</sup>

**الفرح**، الشرط الظرفي الحاسم للفرح هو أن يسعى الشخص نحو الهدف ويحققه. الفرح هو النظير العاطفي للتخلص من التوتر مع تحقيق الأهداف.

**الغضب**، من الشروط المهمة لإثارة الغضب هو إعاقة تحقيق الأهداف المرجوة، خاصة عندما يكون هناك إحباط مستمر من تحقيق الهدف. وبينما قد لا يكون هناك في البداية سوى شعور بسيط بالانزعاج، إلا أنه مع تزايد الإحباط قد يصل الشخص إلى حالة من الغضب الحقيقي.

<sup>4</sup> David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, **Elements of Psychology: A Briefer Course (Second Edition)**, 2nd ed. (New York: KnopfBooks for Young Readers, 1970). Hal: 521

<sup>5</sup> David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, **Elements of Psychology...** Hal: 522

**الخوف**، الفرح والغضب هما، بمعنى ما، مشاعر "اقتراب" تنطوي على صراع لتحقيق هدف ما. ومن ناحية أخرى، الخوف هو عاطفة "التجنب" التي تنطوي على الهروب من الخطر. ولأن العالم مليء بالمخاطر المحتملة، فإن الخوف هو شعور غالبًا ما نختبره.

**الحزان**، يرتبط الحزن بفقدان شيء مطلوب أو موضع تقدير. عادةً ما ينشأ الحزن العميق من فقدان الأحباب، كما تنشأ مشاعر الحزن العميق أيضًا من فقدان الممتلكات الثمينة.<sup>٦</sup>

## ٢. العاطفة التي ترتبط بالتحفيز

العاطفة التي ترتبط بالتحفيز عادة ما تكون عواطف ترتبط بشكل أكثر وضوحًا بالتحفيز اللطيف وغير السار بواسطة الأشياء. تميل المشاعر الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية.<sup>٧</sup>

**الأم**، الأم الجسدي هو السبب الأكثر أهمية للتحفيز الجسدي الشديد الذي يسبب الإثارة العاطفية. عندما تكون الشدة منخفضة، فقد لا تسبب مشاعر عاطفية أو إجراءات تجنب. إذا كانت الشدة أعلى، فسوف تنشأ حالة عاطفية غير سارة مع ألم مؤلم.

<sup>6</sup> David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, **Elements of Psychology...**  
Hal:522-526

<sup>7</sup> David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, **Elements of Psychology...**  
Hal:526

والاشتمزاز، هناك أنواع مختلفة من الأشياء التي، عند رؤيتها أو شمها أو تذوقها أو حتى لمسها، ستثير فضولاً مزعجاً يتضمن أحاسيس اضطراب جسدي. والمتعة، مجموعة واسعة من الأشياء والأحداث لديها القدرة على إثارة مشاعر ممتعة. وتسمى هذه التجربة ممتعة لأن حدثها تختلف، بدءاً من المتعة الصغيرة والرضا وأيضاً الإعجاب.<sup>٨</sup>

### ٣. العاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي

هو هذه العاطفة هي عاطفة تعتمد بشكل أساسي على إدراك الشخص لسلوكه الخاص فيما يتعلق بمعايير السلوك المختلفة. ومن هذه العاطفة مشاعر النجاح والفشل، الفخر والعار، الشعور بالذنب والندم.

النجاح والفشل، ولا تنشأ هذه المشاعر إلا عندما يتركز اهتمام الإنسان على إنجازاته، ويتحدد حسب مستوى تطلعاته. فإذا شعر أنه قد حقق أو تجاوز مستوى تطلعاته، تنشأ عنده مشاعر الرضا. والعكس صحيح، فإذا شعر بأنه فشل، فإنه سيشعر بخيبة الأمل.

الفخر والعار، بشكل عام، ينشأ الشعور بالفخر بسبب إدراك الإنسان أن سلوكه يتوافق مع ما يطمح إليه في مفهومه المثالي. على العكس من ذلك، تنشأ مشاعر العار من إدراك أن سلوك الفرد لا يتوافق مع صورته المثالية.

<sup>8</sup> David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, *Elements of Psychology...*  
Hal:526-527

الشعور بالذنب والندم، الشعور بالذنب هو شعور بالخطأ والتجاوز، والذي يُختبر بشكل عام على أنه شعور مؤلم أو مؤلم. قد تكون مشاعر الذنب خفيفة وعابرة.<sup>٩</sup>

#### ٤. العاطفة المتعلقة بشخص آخر

ترتبط تجاربنا العاطفية إلى حد كبير بعلاقتنا مع الآخرين. غالبًا ما تتطور المشاعر المتعلقة بالأشخاص الآخرين بمرور الوقت في شكل ميول أو مواقف عاطفية طويلة الأمد.

الحب، كلمة الحب تشير إلى الميل العاطفي الذي يستمر لفترة طويلة تجاه الآخرين، والمشاعر العاطفية القوية عند وجود ذلك الشخص. مشاعر الحب تأخذ أشكالًا عديدة، وتعتمد على الطبيعة الخاصة للعلاقة التي يشعر بها بين الذات والموضوع.

الكراهية، مثل الحب، تتضمن الكراهية صفتين، وهما التصرف طويل الأمد والمشاعر العاطفية الشديدة التي تنشأ بشكل دوري. غالبًا ما تتجلى مشاعر الكراهية في المواقف التي تميل إلى إثارة مشاعر سلبية أخرى.<sup>١٠</sup>

<sup>9</sup> David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, **Elements of Psychology...** Hal: 528-531

<sup>10</sup> David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, **Elements of Psychology...** Hal: 532-533

## الباب الرابع

تحليل العاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتنا

والبنديقية" لمحمود درويش

في هذا الباب ستقدم الباحثة لمحة عن القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو والقصيدة "ريتنا والبنديقية" لمحمود درويش، وتحليل العاطفة الحب عند دافيد كريش في هذه القصيدة.

أ. لمحة عن القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو

وفي تاريخ الأدب العربي، تعتبر الخنساء الشاعرة الوحيدة التي تتمتع بإمكانات كبيرة في مجال الأدب قبل عصرها وبعده. وفي الواقع، فقد حظي هذا أيضًا باعتراف مباشر من النبي محمد. واشتهرت الخنساء بقصائد الرثاء لأخويه صخر ومعاوية اللذين رحلا وتركاه إلى الآخرة إلى الأبد. تحتوي هذه القصيدة على الهم والحزن وأيضًا الرثاء لوفاة صخر ومعاوية. "رثاء الخنساء" هي قصيدة رثاء يستخدمها عرب الجاهلية لتعكس رثاءهم العميق وحزنهم على المصائب التي حلت بهم من الموت والحرب.

لقد ألفت هذه القصائد خصوصًا لإحياء ذكرى شقيقها، معاوية، وهو شقيقها البيولوجي، وصخر، وهو شقيق والدها. إلا أنه بين الاثنين يحب صخر أكثر، وهذا واضح من أغلب قصائده التي يوجهها إلى صخر، وهو طيب الأخلاق ونبيل الأخلاق. وقبل إسلامه أمرت الخنساء أخاها صخر بالانتقام لمقتل أخيه

معاوية. وفي النهاية أصيب صخر وتوفي بعد عام متأثراً بجراحه. وبعد إسلامه، اشتد ثباته، وتعظيمه لقتلهم. الانتقام لم يعد منفذاً.

### ب. لمحة عن القصيدة "ريتا والبندقية" لمحمود درويش

ومن أشهر قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش وأكثرها تأثيراً قصيدة "ريتا والبندقية" التي تحكي قصة حب شاعر فلسطيني مع فتاة يهودية تدعى ريتا. من خلال هذه القصيدة، يصف درويش التناقضات والمعاناة التي يعيشها الزوجان في خضم الصراع السياسي.

منذ بداية هذه القصيدة تربط الشاعرة وريتا علاقة حب عاطفية قوية. لكن مع مرور الوقت، تمزقهم بندق الجيش، التي ترمز إلى الصراع السياسي والعسكري، مما يجعل هذا الحب غير قادر على البقاء. توضح هذه القصيدة الفرق بين الحب والسلام والحرب والصراع. شعر محمود درويش، المكتوب بلغة بسيطة ولكن مليئة بالمعاني العميقة، يمكن أن يلمس وينقل مشاعر العشاق المحاصرين في وضع سياسي معقد.

ج. يتم التعبير عن عاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتا

### والبندقية" لمحمود درويش

وبهذا تقوم الباحثة بتحليل القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو والقصيدة "ريتا والبندقية" لمحمود درويش باستخدام نظرية التصنيف العاطفي لديفيد كريش. هناك أربعة تصنيفات للعواطف، العاطفة الأساسية والعاطفة التي ترتبط بالتحفيز والعاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي والعاطفة متعلقة بشخص آخر.

من بين الأقسام الأربعة لتصنيف العواطف، ستقوم الباحثة بتحليلها باستخدام نظرية تصنيف العاطفة متعلقة بشخص آخر. في هذه المشاعر، يقول كريش أن معظم التجارب العاطفية تنطوي على علاقات مع أشخاص آخرين. في هذه الحالة، ينقسم كريش إلى قسمين، وهما الحب والكراهية. ستقوم الباحثة بالتحليل باستخدام النظرية العاطفية للحب وفيما يلي تحليل للعاطفة الحب في القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو. سيكون الحب مصحوبًا بالاهتمام، والمودة، والرحمة، والألفة، ونكران الذات. مشاعر الحب ليست موجهة نحو الحبيب فحسب، بل يمكن أن تكون موجهة أيضًا نحو الأطفال، والآباء، والأقارب، والحيوانات، وحتى الأشياء.

أ. عاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو  
يتم تعبير عن العاطفة الحب التي عبرت عنها الخنساء في هذه القصيدة تأتي من خلال الحزن والخسارة، ولكن أيضًا من خلال القوة والشرف الذي يجلبه هذا الحب، موجودة في عدة أبيات منها:

١. في البيت الأول والثاني والثالث والرابع. جامعة الرانك  
A R R A N K  
يا عينُ فيضي بدمعِ منكِ مغرار \* وابكى لصخر بدمعِ منكِ مدرار

إني أرقْتُ فبتُ الليلِ ساهرة \* كأنما كحلت عيني بعوار

أرعى النجومَ وما كلفْتُ رغيَها \* وتارة أتغشى فضلَ أطماري



وقد سمعتُ فلم أبهج به خبراً \* مخبراً قام ينمى رجعَ أخيراً<sup>١</sup>

"يا عينُ فيضِي بدمعٍ منكِ مغازار"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب مليء بالحزن العميق جداً. حيث طلبت الخنساء من عينيها أن تستمر في البكاء بهدف إظهار مدى عظمة الشعور بفقدان صخر وكيف أن الحب الذي كانت تشعر به تجاه صخر قد تحول الآن إلى حزن لا نهائي. في هذا الجزء، يتم التعبير عن الحب من خلال بكاء الخنساء المستمر، الذي يرمز إلى الحزن الذي لا يمكن إخماده.

"وابكى لصخر بدمعٍ منكِ مدرار"، في هذا البيت، المشاعر التي يتم التعبير عنها هنا ليست مجرد حب عادي، بل هي حب مليء بالحزن وشعور عميق بالفقدان. صخر هو الشخص الذي أحبته الخنساء كثيراً، ولذلك فإن رحيله تسبب في جرح عميق جداً، وتصبح الدموع تعبيراً عن الحب الذي تحول إلى حزن لا يمكن شفاؤه.

"إني أرقْتُ فبتُ الليلَ ساهرة"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب مليء بالمعاناة والقلق. حيث يصور الشاعر نفسه بأنه ساهر طوال الليل. التعب الذي يشعر به يُظهر أن الحب الذي يشعر به عميق للغاية، لدرجة أنه يزعج سلامه وهدوءه. السهر طوال الليل هو علامة على مدى ثقل العبء العاطفي الذي يتحمله الشاعر، حيث تحول الحب إلى مصدر للمعاناة.

<sup>١</sup> حمدو طمّاس، ديوان الخنساء، (بيروت: دار المؤففة، ٢٠١٢م)، ص: ٥٤-٥٣

"كأنما كحلت عيني بعوار"، في هذا البيت، يرمز "عوار" إلى الجرح أو الألم الذي يشعر به نتيجة الحب. يتم التعبير عن الحب هنا بأنه لم يعد مصدرًا للسعادة، بل أصبح سببًا للألم الذي يعذب ويزعج باستمرار. العين التي كانت عادةً تُزين بالكحل لتجميلها، أصبحت هنا تشعر بالحرقة والألم الشديد، مما يصف كيف أن الحب الذي كان يجب أن يكون جميلًا قد تحول في النهاية إلى مصدر للمعاناة.

"أرعى النجومَ وما كلفتُ رعيّتها"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب يجلب القلق وعدم الراحة، حيث تمتلئ أفكار وقلب الشاعر بالحب، فلا يستطيع النوم ولا الشعور بالسلام. الشاعر عالق في حالة تأمل وتفكير عميق، فلا يستطيع أن يبعد أفكاره عن الحب الذي يشعر به.

"وتارة أتغشى فضّل أطماري"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب جعل الشاعر يشعر بالعجز والدمار. حتى يشعر الشاعر أنه لا يملك شيئًا سوى بقايا من نفسه، والتي حتى تلك البقايا قد لا توفر الراحة أو الحماية حتى يشعر الشاعر أنه لا يملك شيئًا سوى بقايا من نفسه، والتي حتى تلك البقايا قد لا توفر الراحة أو الحماية.

"وقد سمعتُ فلم أبهج به خبراً"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب مليء بخيبة الأمل، حيث لم تتحقق الآمال أو التوقعات من خبر معين. قد يكون الشاعر يأمل في سماع شيء مفرح يتعلق بالشخص الذي يحبه، ولكن في الواقع حدث العكس، لم يشعر الشاعر بأي سعادة من هذا الخبر.

"مخبّرًا قام ينمى رجع أخيرا"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب من خلال الشعور بالألم، حيث أن الخبر الذي سُمع لم يجلب التغيير أو السعادة المرجوة. هناك أيضًا عنصر من اللامبالاة، حيث لم يكن للخبر تأثير عاطفي إيجابي على الشاعر.

## ٢. في البيت السابع والثماني

قد كنتَ تحمل قلبا غير مُهْتَضَمٍ \* مركبا في نصابٍ غيرِ خَوّارٍ  
مثل السنّان تضيء الليل صورته \* جلدُ المريّة حرّ وابنُ أحرارٍ<sup>٢</sup>

"قد كنتَ تحمل قلبا غير مُهْتَضَمٍ"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب متجذر في الثبات والقوة الداخلية. يُصوّر صخر هنا كشخص لديه قلب لا يسهل تحطيمه من قبل الصعوبات أو التحديات. الحب في هذا السياق ليس مجرد شعور رقيق، بل له أيضًا بُعد من القوة والصلابة.

"مركبا في نصابٍ غيرِ خَوّارٍ"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب شجاع ومليء بالعزيمة. هذا الحب لا ينهار أو يتزعزع بسهولة رغم مواجهة التحديات المختلفة. هذه الصلابة تعكس الشجاعة في مواجهة الحياة وكل تحدياتها.

"مثل السنّان تضيء الليل صورته"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب مليء بالإعجاب والتقدير. الخنساء تقارن صخر بشيء قوي

<sup>٢</sup> حمدو طمّاس، ديوان... ص: ٥٤

ومتألق، وهو رمح يضيء في وسط الظلام. هذا يُظهر أن صخر يمتلك قوة وشجاعة ونورًا قادرًا على اختراق الظلام، ليصبح مصدرًا للإلهام والإعجاب أيضًا.

"جَلْدُ المريرة حرّ وابنُ أحرارٍ"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب مليء بالفخر بجودة الأخلاق وبالحرية التي يمتلكها صخر. الخنساء تؤكد أن صخر ليس قويًا جسديًا فقط، بل يمتلك أيضًا شخصية حرة ومحترمة، وهذا يزيد من الاحترام والإعجاب الذي تشعر به.

٣. في البيت التاسع والعاشر

أبكى فتى الحَيِّ نالته منيته \* وكلّ نفسٍ إلى وقتٍ ومقدارٍ  
وسوف أبكيك ناحتْ مطوّقة \* وما أضاءتْ نجوم الليل للساى<sup>٣</sup>

"أبكى فتى الحَيِّ نالته منيته"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر الحب على أنها حب مليء بالحزن نتيجة فقدان شخص عزيز ومحبوب، وهو صخر. الخنساء تعبر عن حزن عميق بسبب رحيل هذا الشاب (صخر)، وهذا يُظهر مدى تأثير فقدانه على الذين يحبونه. AR - RANIRI

"وكلّ نفسٍ إلى وقتٍ ومقدارٍ"، في هذا البيت، تشمل مشاعر الحب التي يتم التعبير عنها الشعور بالاستسلام والقبول لحقيقة أن الموت جزء لا مفر منه من الحياة. الحب في هذا السياق ملوّن بالوعي بأن كل شخص، بما في ذلك من نحب،

<sup>٣</sup> حمدو طمّاس، ديوان... ص: ٥٤

سيواجه نهايته في النهاية. هناك حزن، ولكن هناك أيضًا شعور بقبول هذه الحقيقة المرة.

"وسوف أبكيك ناحت مطوّقة"، في هذا البيت، يتم التعبير عن مشاعر

الحب على أنها حب عميق جدًا ولا يمكن فصله عن الحزن والفقدان. الخنساء تُظهر أن هذا الحب قوي لدرجة أن الحزن الناتج عنه سيبقى إلى الأبد .

"وما أضاءت نجوم الليل للساى"، شاعر الحب التي يتم التعبير عنها هنا هي شوق عميق وإحساس بفقدان كبير لدرجة أنه لا يوجد ما يمكن أن يخفف أو يضيء الظلام الداخلي الذي يشعر به. هذا الحب مغطى بشوق لا يُشبع وحزن مستمر.

٤. في البيت السابع العاشر

وابكو فتى البأس وافته منيته\* في كلّ نائبة نابت وأقدار

"وابكو فتى البأس وافته منيته"، "وابكو" يُظهر أن الشاعر يبكي على فقدان أخيها المحبوب. مشاعر الحب التي يتم التعبير عنها في هذا البيت متجذرة في إحساس الفقدان المؤلم جدًّا. صخر، الذي يُصوّر بـ"فتى البأس"، هو شاب يمتلك الشجاعة والقوة، لذا فإن رحيله يُعد خسارة كبيرة للشاعر. الحزن الذي يتم التعبير عنه هنا هو حب يرتبط ارتباطًا وثيقًا بشعور الفقدان والتقدير للشخص الذي رحل.

"في كلّ نائبة نابت وأقدار"، في هذا البيت، مشاعر الحب التي يتم التعبير عنها تشمل الاحترام والتقدير لصخر. يقدر الشاعر شجاعة وقوة صخر، وعلى الرغم من أن القدر قد ضرب بشدة، فإن الحب والاحترام تجاهه لا يزالان حيين في قلب الشاعر.

ب. عاطفة الحب في قصيدة "ريتا والبندقية" لمحمود درويش

يتم التعبير عن العاطفة الحب التي يعبر عنها درويش في هذه القصيدة هي شعور عميق بالفقد والشوق، وهو ما ينعكس في طريقة تعاملهما وفي المشاعر التي تحيط بعلاقتهما، موجودة في عدة أبيات منها:

بين ريتا وعيوني.. بندقية

والذي يعرف ريتا، ينحني ويصلي لإله في العيون العسلية!

وأنا قبلت ريتا عندما كانت ضعيرة

"بين ريتا وعيوني.. بندقية"، في هذا البيت يُصوّر وجود حاجز مادي ورمزي بين الشاعر وريته، والذي يُمثل بالبندقية. البندقية هنا ليست مجرد تمثيل للعنف والصراع، بل إنها أيضاً تُظهر أن حبهم مَعزُوق بشيء لا يمكنهم السيطرة عليه. الحب هنا مليء بالحزن بسبب وجود عائق لا يمكن التغلب عليه.

"والذي يعرف ريتا، ينحني ويصلي لإله في العيون العسلية!"، في هذا البيت،

يعبر درويش عن إعجابه وتقديره لريتا، الذي يُرمز إليه من خلال لون عينيها الذي

يُشَبَّه بشيء إلهي. الحب الذي يتم التعبير عنه هنا هو حب عميق للغاية ومليء بالتقدير، وكأن ريتا هي شخصية ثمينة وطاهرة جدًا. العين ذات اللون العسلي تُرمز إلى الجمال والحلاوة والسحر لكل من يعرفها.

"وأنا قبلت ريتا عندما كانت ضعيرة"، ذكريات تقبيل ريتا في الشباب تكشف عن حب مليء بالدفء والعدوبة في الماضي. هناك شعور قوي بالحنين، حيث تصبح هذه الذكريات شيئًا ثمينًا للغاية، ولكنها أيضًا مؤلمة جدًا لأن هذا الحب أصبح الآن محجوبًا بالواقع المرير. مشاعر الحب هنا تمتزج بالحزن، لإدراك أن الزمن قد مضى والعقبات الموجودة الآن تجعل الذكريات الجميلة بعيدة ولا يمكن الوصول إليها.

د. الفرق والمساواة عن العاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو

وقصيدة "ريتا والبندقية" لمحمود درويش

أ. الفرق عن العاطفة الحب في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتا

والبندقية" لمحمود درويش

جامعة الرانك

رغم أن قصيدة رثاء الخنساء و"ريتا والبندقية" لمحمود درويش تنقلان

مشاعر حب قوية، إلا أن هناك اختلافات واضحة في طريقة التعبير عن هذا

الحب والخلفية العاطفية التي تصاحبه. فيما يلي بعض الاختلافات الرئيسية:

## ١. سياق الحب

في قصيدة الرثاء، تستكشف الخنساء الحب المتشابك بشكل وثيق مع الحزن العميق، خاصة عند مواجهة الموت. الحب الموصوف في هذه القصيدة مليء بالحزن والرثاء والأسى العميق على الشخص المتوفى، أي الأخ الذي أحبه كثيراً. إنه الحب الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعواطف الأبدية المرتبطة بالخسارة التي لا تعوض.

في "ريتا والبندقية"، يصف محمود درويش ببلاغة الحب الذي يدوم رغم عواقب الصراع. ورغم أن هناك عقبات مادية ورمزية تقف في طريقه، إلا أن هذا الحب يظل قائماً في الذكريات والتطلعات، حتى عندما يتصارع هذا الحب مع الواقع المرير للعنف والسياسة.

## ٢. مقارنة التعبيرات العاطفية

في قصيدة رثاء تصور الخنساء بشكل جميل التعبير عن الحب من خلال الحزن العميق والرثاء. تم تصوير عاطفة الحب على أنها مصدر معاناة هائلة، مع التركيز القوي على مشاعر الحزن والندم الناتجة عن خسارة أخيها التي لا رجعة فيها.



في "ريتة والبندقية" ينقل محمود درويش المودة عبر الشوق، لكنه في الوقت نفسه يتمرد على الواقع القاسي الذي يفرقهما. يجلب هذا الحب التفاؤل والتفهم للعقبات التي لا يمكن التغلب عليها والتي يواجهونها، ولكنه مشبع بروح المرونة.

### ٣. انقسام الرمزية

في قصيدة رثاء، الخنساء مواضيع الموت والحزن، مع رمزية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذه المواضيع القائمة. الحب المصور في القصيدة يولد من الحزن العميق، والرموز المستخدمة هي بمثابة تعبير مؤثر عن الرثاء والحزن.

يكنم الاختلاف الرئيسي بين هاتين القصيدتين في السياق وطريقة التعبير عن الحب. وبينما تعبر الخنساء عن الحب من خلال الرثاء لخسارة لا يمكن تعويضها، يصور محمود درويش الحب الذي يعيقه الصراع لكنه يظل حياً في الذكريات ومشاعر التمرد. ويركز الحب في شعر الخنساء أكثر على الحزن والأسى، بينما يتضمن الحب في شعر درويش أيضاً عناصر الأمل ومقاومة الفراق القسري.

ب. المساواة عن العاطفة الحب في القصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو والقصيدة "ريتة والبندقية" لمحمود درويش

وعلى الرغم من اختلاف السياق والخلفية، إلا أن قصيدتي رثاء للخنساء و"ريتة والبندقية" لمحمود درويش تنقلان مشاعر حب قوية. فيما يلي بعض أوجه التشابه في التصوير العاطفي للحب الموجود في القصيدتين:

## ١. الحب معوق

في شعر ريتا، كثيرا ما تواجه الخنساء عوائق الفقد والموت التي تعيق التعبير عن الحب. الخنساء الذي اشتهر بشعره الحزين، كثيرا ما ينقل حبا لم يتحقق أو حبا مضطربا بسبب غياب الأحبة، وخاصة الأشقاء.

في "ريتا والبندقية"، يصور محمود درويش الحب الذي يعوقه العنف والصراع. تعمل البندقية كحاجز مادي ورمزي، مما يخلق حاجزاً بين درويش وريتا.

## ٢. الشوق والحنين

الشوق والحنين مشاعر مترابطة وغالباً ما يسيران جنباً إلى جنب. يتم التعبير عن شوق الخنساء لأيام الماضي المبهجة، قبل الحزن على فقدان أحبائهم، في رثاء عميق وصادق يُعرف باسم "رثاء".

في "ريتا والبندقية" يعبر محمود درويش عن شوقه العميق لزمان كان فيه الحب بينه وبين ريتا في متناول اليد. القصيدة مليئة بإحساس قوي بالحنين، حيث يستذكر درويش لحظات فرح طغت عليها قسوة الظروف الحالية.

### ٣. العواطف الحزينة والمحطمة

غالبًا ما تتشابك شفقة الخنساء في قصيدتها الرثاء مع الحزن العميق الذي يأتي من الحزن. معاناة القلب المكسور تصبح الدافع الرئيسي في إعلانه الصادق عن الحب، خاصة بسبب الخسارة المأساوية لإخوته في خضم الحرب.

في "ريتا والبندقية"، يجسد محمود درويش بشكل جميل المشاعر المؤثرة للحب الذي لم يتحقق. وعلى الرغم من وجود الحب، إلا أن قوة العنف القاسية التي مزقتهم تسببت في حزن ومعاناة عميقين.

### ٤. الرمزية في الحب

تلعب الرمزية دورًا مهمًا في استكشاف الحب. تستخدم الخنساء في عملها "ريتا" بمهارة رمزية فكرة الموت والحداد. الحب الذي تصوره القصيدة هو الحب الذي لم يتحقق، ويتميز بمشاعر الندم والحزن على وفاة الأخ الذي أحبه كثيرًا.

في عمله "ريتا والبندقية"، يستخدم محمود درويش البندقية كرمز قوي، يمثل العقبات التي تقف في طريق حبهما ويسلط الضوء على تأثير القوى الخارجية الخارجة عن إرادتهما.

## الباب الخامس

### الخاتمة

وبعد البحث من الباب الأول إلى الباب الرابع، تود الباحثة أن يوجز النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحثة عند كتابة هذه الرسالة العلمية.

#### أ. النتائج

وبعد أن تعمقت الباحثة في الفصول المتعلقة بهذا البحث توصلت إلى النتائج المرجوة. ويمكن للباحثين استنتاج النتائج على النحو التالي:

يكمن الاختلاف الرئيسي بين هاتين القصيدتين في السياق وطريقة التعبير عن الحب. وبينما تعبر الخنساء عن الحب من خلال الرثاء لخسارة لا يمكن تعويضها، يصور محمود درويش الحب الذي يعيقه الصراع لكنه يظل حيا في الذكريات ومشاعر التمرد. ويركز الحب في شعر الخنساء أكثر على الحزن والأسى، بينما يتضمن الحب في شعر درويش أيضا عناصر الأمل ومقاومة الفراق القسري.

تعبّر هاتان القصيدتان عن حب عميق لكن الظروف الخارجية الصعبة تعوقهما. يستخدم كل من الخنساء ومحمود درويش موضوعات الشوق والحزن والحسرة لتصوير الحب الذي لا يمكن تحقيقه بالكامل، وإن كان في سياقات مختلفة. الحب في هاتين القصيدتين هو حب قوي، مليء بالعاطفة، لكنه مشوب دائما بعناصر الخسارة أو العوائق التي تجعله غير محقق.

## ب. الأقتراحات

وتود الباحثة أن تقدم عدة اقتراحات على النحو التالي:

١. يرجى من جميع طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها البحث عن مناقشات للمشكلات المختلفة في قصيدة رثاء الخنساء بنت عمرو وقصيدة "ريتنا والبندقية" لمحمود درويش من وجهات نظر أخرى، لأنه لا يزال هناك العديد من المواضيع البحثية التي يمكن اختيارها.
٢. ومن المؤمل أن يتمكن الطلاب من فهم نظرية التصنيف العاطفي لديفيد كريش، حتى يتمكنوا من فهم كيفية انفعالات الشاعر في شعره.
٣. ويأمل الباحثون أن تتمكن المكتبات العامة بالجامعات ومكتبات الكليات من توفير المراجع الكافية لطلبة اللغة العربية وآدابها.



## المراجع

### أ. المراجع العربية

- الاب لويس شيخو اليسوعي، انيس الجلساء في ملخص شرح ديوان الخنساء، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين، ١٨٩٥م)
- ابراهيم فوخين، ديوان الخنساء، دراسة وتحقيق، (د.م.ن: مطبعة السعادة، ١٩٨٥)
- أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: الطبعة العاشرة، ١٩٩٤م)
- أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠١م)
- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، د.س)
- حسين مجيدي، فرشته جان نثاري، الخصائص الفنية لمضامين شعر محمود درويش، (مجلة: اضاءت نقيد فصلية محكمة، شتاء ١٣٩٠، ٢٠١١م)
- حمدو طمّاس، ديوان الخنساء، (بيروت: دار المعوّفة، ٢٠١٢م)
- عمر رضا كحالة، الحب، (سورية: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٨م)
- محمد موسى الشريف، العاطفة الإيمانية وأهميتها في الأعمال الإسلامية، (جدة: دار ابن كثير، ٢٠٠٥م)
- محمود درويش، الاعمال الكاملة، (د.م.ن: منتدى مكتبة الاسكندرية، د.س)

## ب. المراجع الأجنبية

- Ayu Septiana, Marii, Murahim 'Klasifikasi Emosi Tokoh Nathan dalam Novel *Dear Nathan* Karya Erisca Febriani: Kajian Perpektif David Krech. Universitas Mataram.' Jurnal Bastrindo
- Azhar 'Peranan Daya Tarik Fisik Terhadap Perasaan Cinta Pada Lelaki Yang Memiliki Wanita Dengan Tuna Netra. Universitas Malawarman Samarinda.' Psikoborneo, Vol I, No , 2013: 237-240.
- Dalyan Cohen-Mor, **Mahmouss Darwis Penyair Palestina dan Kekasih Yahudinya**, (Yogyakarta: DIVA Press Anggota IKAPI, 2022) hal: 22
- David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, **Elements of Psychology: A Briefer Course (Second Edition)**, 2nd ed. (New York: KnopfBooks for Young Readers, 1970). Hal: 521
- Melati Puspita Loka 'Konsep Cinta. Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung.' Syifa Al-Qulub 3, 1 (Januari 2019): 72-84
- Misnawati, Ellok Rahmawati 'Emosi Dalam Naskah Drama Sampek *Dan Engtay* Karya Norbertus Riantiarno. Universitas Palangka Raya' Syntax Literate: Jurnal Ilmiah Indonesia. Vol 6, No 7, Juli 2021

## ج. المراجع من شبكة الإنترنت

<https://hidayatuna.com/>

<https://mawdoo3.com/>

<https://platform.almanhal.com/>

<https://poets.org/>

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/>

<https://www.theguardian.com/>

